

معجم البلدان

نوادير ابن الأعرابي وقال العمراني ضرغام رود موضع .

ضرغد بالفتح ثم السكون وغين معجمة ودال مهملة علم مرتجل لا نظير له في النكرات قيل ضرغد جبل وقيل حرة في بلاد غطفان وقيل ماء لبني مرة بنجد بين اليمامة وضريبة وقيل مقبرة فمن جعلها مقبرة لا يصرف ومن جعلها حرة أو جبلا صرف قال عامر بن الطفيل في يوم الرقم ولتسألن أسماء وهي حفية نصحاءها أطردت أم لم أطرد قالوا لها فلقد طردنا خيله قلح الكلاب وكنت غير مطرد فلأبغينكم قنا وعوارضا ولأقبلن الخيل لابة ضرغد بالخیل تعثر بالقصيد كأنها حدأ تتابع في الطريق الأقص ولأثأرن بمالك وبمالك وأخي المروات الذي لم يسند وقتيل مرة أثأرن فإنه فرع وإن أخاهم لم يقصد يا سلم أخت بني فزارة إنني غاز وإن المرء غير مخلد وأنا ابن حرب لا أزال أشبها سمرا وأوقدها إذا لم توقد .

ضروان بالتحريك وآخره نون يجوز أن يكون فعلا نون إما من ضرا الدم يضرو إذا سال أو من ضري به ضراوة إذا اعتاده فلا يستطيع تركه والضراء ما وراك من شجر وقيل البراز والفضاء ويقال أرض مستوية فيها شجر وهو بليد قرب صنعاء سمي باسم واد هو على طرفه وذلك الوادي مستطيل هذه المدينة في طرفه من جهة صنعاء وطول الوادي مسيرة يومين أو ثلاثة وعلى طرفه الآخر من جهة الجنوب مدينة يقال لها شوابة وهذا الوادي المسمى بضروان هو بين هاتين البلدين وهو واد ملعون جرح مشؤوم حجارته تشبه أنياب الكلاب لا يقدر أحد أن يطأه بوجه ولا سبب ولا ينبت شيئا ولا يستطيع طائر أن يمر به فإذا قاربه مال عنه وقيل هي الأرض التي ذكرها ابن تعالى في كتابه العزيز وقيل إنها كانت أحسن بقاع في الأرض وأكثرها نخلا وفاكهة وإن أهلها غدوا إليها وتواصوا ألا يدخلها عليهم مسكين فأصبحوا فوجدوا نارا تأجج فمكثت النار تتقد فيها ثلاثمائة سنة وبينها وبين صنعاء أربعة فراسخ .

ضروة بالفتح ويجوز الكسر ثم السكون وفتح الواو يقال كلب ضرو وكلبة ضروة إذا اعتاد الصيد وقوي عليه حتى لا يصبر عنه والضراوة العادة والضرو شجر يدعى الكمكام يجلب من اليمن وهي قرية باليمن من أعمال مخلاف سحان .

ضريبة بالفتح ثم الكسر وياء مثناة من تحت وباء وحدة وهي في الأصل الغلة تضرب على العبد وغيره يؤدي شيئا معلوما عن شيء معلوم والضريبة الصوف الذي يضرب بالمطرقة والضريبة الطبيعية ويقال إنه لكريم الضرائب وضريبة واد حجازي يدفع سيله في ذات عرق .

الضريبة من حصون صنعاء اليمن .

ضريحة موضع في شعر عمرو ذي الكلب الهذلي فليست لحاصن إن لم تروني ببطن ضريحة ذات

